[205] أجمع القرآن (1). قال: وخرجت فاطمة بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إليهم فوقفت على الباب ثم قالت لا عهد لي بقوم أسوء محضرا منكم، تركتم رسول ا جنازة بين أيدينا، وقطعتم أمركم فيما بينكم، فلم تؤمرونا، ولم تروا لنا حقنا، كأنكم لم تعلموا ما قال يوم غدير خم ؟ ! وا لقد عقد له يومئذ الولاء ليقطع منكم بذلك منها الرجاء، ولكنكم قطعتم الاسباب بينكم وبين نبيكم، وا حسيب بيننا وبينكم في الدنيا والاخرة (2). 4 - ما: باسناد سيأتي في باب أحوال إبليس، عن جابر بن عبد ا الانصاري أنه قال: تمثل ابليس في أربع صور: تصور يوم قبض النبي (صلى ا عليه وآله) في صورة المغيرة ابن شعبة، فقال: أيها الناس لا تجعلوها كسروانية ولا قيصرانية وسعوها تتسع، فلا تردوها في بنى هاشم فينتظر بها الحبالى (3). بيان: أي حتى لا يخرجوها منهم بحيث إذا كان منهم حمل في بطن أمة انتظروا

---

(1) روى في منتخب كنز العمال ج 2 ص 162 عن محمد بن سيرين قال: لما توفى النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أقسم على أن لا يرتدى برداء الا للجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل قال: أخرجه ابن أبى داود في المصاحف، وروى مثله الجوهرى في سقيفته على ما أخرجه ابن أبى الحديد في شرح النهج ج 2 ص 16. (2) الاحتجاج: 51 ومثله في الامامة والسياسة: 19 قال: وان أبا بكر تفقد قوما تخلفوا عن بيعته عند على فبعث إليهم عمر فجاء فناداهم وهم في دار على، فأبوا أن يخرجوا فدعا بالحطب، وقال: والذى نفس عمر بيده: لتخرجن أو لا حرقنها على من فيها فقيل له: يا أبا حفص ! ان فيها فاطمة ؟ فقال: وان، فخرجوا فبايعوا الا عليا فانه زعم أنه قال: حلفت أن لا أخرج ولا أضع ثوبي على عاتقي حتى أجمع القرآن، فوقفت فاطمة على بابها فقالت: لا عهد لى بقوم حضروا أسوء محضر منكم: تركتم رسول ا جنازة بين ايدينا، إلى آخر الحديث (2) أمالى الطوسى 111 ط قديم ج 1 ص 180 ط نجف (*).